

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ونحو هذا .

فري - عبقر قال أبو عبيد : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبِقَرٍ وهي أرض يسكنها الجنُّ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء رفيع ; قال زهير [ بن أبي سلمى - ] : [ الطويل ] ... بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبِقَرِيَّةٌ ... جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا ... .

وقوله : يَفْرِي° فَرِيَّة° كقولك : يعمل عمله ويقول قوله ونحو هذا ; وأنشد الأحمر : [ الرجز ] ... قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا ... مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا ... قَدْ كُنْتَ تَفْرِيَنَ بِهِ الْفَرِيَّةَا ... .

أي كنت تكثيرين فيه القول وتُعْظَمُ مِيزَتَهُ . ومنه قول D لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيَّةًا أي شيئاً عظيماً . ويقال في عَبِقَرٍ : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب